191721 ـ (بارك الله في الرجل المُشعر ، وبارك الله في المرأة الملساء) : ليس بحديث .

السؤال

قرأت مؤخرا حديثا عن الرسول صلى الله عليه وسلم ، لم أسمع به من قبل ، وأريد التأكد من صحة الحديث ، وهذا هو نص الحديث : (بارك الله في الرجل المشعر ، وبارك الله في المرأة الحلساء الملساء) .

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

هذا حديث لا أصل له ، وهو من الأحاديث الموضوعة السمجة التي لا يجوز نسبتها إلى النبي صلى الله عليه وسلم ؛ لأن ذلك من الكذب عليه ، والكذب عليه صلى الله عليه وسلم من كبائر الذنوب الموبقة .

قال ابن القيم رحمه الله : " والأحاديث الموضوعة عليها ظلمة وركاكة ومجازفات باردة تنادي على وضعها واختلاقها على رسول الله صلى الله عليه وسلم " انتهى من "المنار المنيف" (ص 50) .

ولا شك أن هذا الحديث من ذلك الكلام الركيك المبتذل .

وقد ذكره الشيخ علي القاري رحمه الله في كتابه : "الأسرار المرفوعة في الأخبار الموضوعة" (ص: 126) بلفظ : " إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الرَّجُلَ الْمُشْعِرَانِيَّ وَيَكْرَهُ الْمَرْأَةَ الْمُشْعِرَانِيَّةَ " .

وذِكره في هذا الكتاب يعني أنه حديث موضوع عنده .

وقال العجلوني في "كشف الخفاء" (1 /251) : " لم أره بهذا اللفظ " .

وسئل الشيخ أبو إسحاق الحويني حفظه الله عن هذا الحديث ، فأجاب :

" هذا ليس بحديث ، هو من الأحاديث التي لا يعرفها ابن الجوزي نفسه ! ابن الجوزي صاحب كتاب الموضوعات ، ألف كتاباً جمع الموضوعات فيه " انتهى من موقع الشيخ .

http://www.alheweny.org/aws/play.php?catsmktba=11703

فلا تجوز رواية هذا الحديث إلا لبيان بطلانه والتحذير من نسبته إلى النبي صلى الله عليه وسلم.

راجعي جواب السؤال رقم : (34725) لمعرفة حكم الكذب على النبي صلى الله عليه وسلم .

ولمعرفة أحكام شعر البدن راجعي جواب السؤال رقم : (45557) .

والله تعالى أعلم .